

Distr.: Limited
13 February 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الخامسة والأربعون

١٦-٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية

العامة: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج

عملها المتصلة بحالة فئات اجتماعية: خطة عمل

مديرية الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد فرانسيس لوريثو (الجمهورية
الدومينيكية)، بناء على مشاورات غير رسمية

طرائق إجراء أول استعراض وتقييم خطة عمل مديرية الدولية المتعلقة
بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢

إن لجنة التنمية الاجتماعية،

إذ تشير إلى أنه في خطة عمل مديرية الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١) التي
اعتمدها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى
١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، طُلب من الدول الأعضاء إجراء استعراض منهجي لتنفيذ الخطة
بوصف ذلك أمراً ضرورياً لنجاحها في تحسين مستوى معيشة المسنين،

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة،
رقم المبيع E.02.IV.4)؛ الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.



وإذ تشير أيضا إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعا، في قراره ١٤/٢٠٠٣ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى المشاركة في نهج ينطلق من القاعدة لاستعراض خطة عمل مدريد وتقييمها،

وإذ تأخذ في الحسبان أنها قررت، في قرارها ١/٤٢ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، إجراء استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد كل خمس سنوات،

وإذ تضع في اعتبارها أنها أيدت في قرارها ١/٤٤ الجدول الزمني للدورة الأولى للاستعراض والموضوع الرئيسي لأول استعراض وتقييم يُجريان لتنفيذ خطة عمل مدريد، "التعامل مع ما تفرضه الشيخوخة من تحديات وما تتيحه من فرص"، وقررت أن تبدأ الدورة الشاملة الأولى لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد في عام ٢٠٠٧ في دورتها الخامسة والأربعين وأن تحتتمها في عام ٢٠٠٨ خلال دورتها السادسة والأربعين،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التطورات الرئيسية في مجال الشيخوخة منذ انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة^(٢)،

١ - تدعو الحكومات التي لم تعين بعد جهات تنسيق تتولى تنسيق أول استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١) إلى أن تقوم بذلك؛

٢ - تهيب بالحكومات أن تشجع على اتباع نهج تشاركي ينطلق من القاعدة طوال عملية تنفيذ خطة عمل مدريد برمتها؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء على إدراج كل من السياسات الخاصة بالشيخوخة وجهود تعميم الاهتمام بالمسنين في استعراضها وتقييمها لخطة عمل مدريد وفي استراتيجياتها الوطنية، آخذة بعين الاعتبار أهمية تعميم الاهتمام بالمسنين والمسائل الجنسانية في برامج العمل العالمية؛

٤ - تدعو الحكومات إلى إجراء عملياتها للاستعراض والتقييم الوطنيين خلال عام ٢٠٠٧، لتلك المجالات المعينة التي حددتها، باستخدام نهج تشاركي ينطلق من القاعدة؛

٥ - تدعو أيضا الحكومات إلى أن تضع في اعتبارها مسائل السياسات المختارة التي أبرزها تقرير الأمين العام^(٢) عند إجراء عمليات الاستعراض والتقييم الوطنيين؛

٦ - تدعو جميع البلدان إلى التعاون في إجراء عمليات الاستعراض والتقييم في مناطقها، بسبل منها تنظيم اجتماعات إقليمية؛ وترحب بمبادرات الحكومات التي عرضت

(٢) E/CN.5/2007/7 و Corr.1.

استضافة اجتماعات إقليمية للاستعراض والتقييم، في عام ٢٠٠٧؛ وتشجع بلدان تلك المناطق التي لم تؤكد بعد اتخاذ ترتيبات لعمليات الاستعراض والتقييم على الصعيد الإقليمي أن تفعل ذلك، بسبل منها تنظيم اجتماعات إقليمية؛

٧ - تدعو الحكومات المعنية إلى تقديم الدعم والمساعدة، بما في ذلك التبرعات المالية، من أجل دعم أنشطة وأحداث الاستعراض والتقييم على الصعيد الإقليمي خلال الدورة الأولى للاستعراض والتقييم؛

٨ - تدعو جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المجتمع المدني، إلى المشاركة في عملية الاستعراض والتقييم والمساهمة في مختلف أنشطتها وأحداثها؛

٩ - تحيط علماً مع التقدير بنشر المبادئ التوجيهية لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة : النهج التشاركي المنطلق من القاعدة^(٣)، وتتطلع إلى إتاحتها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

١٠ - تطلب إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بوصفها جهة التنسيق المعنية بالشيخوخة في الأمم المتحدة، أن تواصل وتعزز تعاونها مع جهات التنسيق المعنية بالشيخوخة في اللجان الإقليمية في إجراء الدورة الأولى لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد، بما في ذلك تحديد الأولويات الإقليمية والعالمية من أجل مواصلة تنفيذها؛

١١ - تطلب إلى الأمانة العامة للعمل مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها وغيرها من الأطراف المعنية من أجل تنسيق الجهود في مجال تحديد الدعم الذي يمكن تقديمه للحكومات، بناء على طلبها، في الاضطلاع بالاستعراض والتقييم التشاركيين لتنفيذ خطة عمل مدريد؛

١٢ - تطلب إلى جميع اللجان الإقليمية أن تحيل نتائجها المستخلصة من أول استعراض وتقييم فضلاً عما تحدده من أولويات يتعين اتخاذ إجراءات بشأنها في المستقبل فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل مدريد إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٨؛

١٣ - تعترف بأهمية الرصد الوطني المستقل والمحاييد للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد، وتدعو الحكومات إلى إشراك المؤسسات المستقلة والأوساط الأكاديمية

(٣) متاحة على الموقع <http://www.un.org/esa/socder/ageing/MIPAA/GuidelinesAgeingfinal139.20Dec2006.pdf>.

ومنظمات المجتمع المدني في إجراء المزيد من الدراسات، وتبادل نتائجها خلال الاستعراض والتقييم وصياغة توصيات تتعلق بالإجراءات المقبلة في مجال السياسات العامة؛

١٤ - تدعو الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين إلى تنظيم أنشطة موازية وأنشطة تنفذ على هامش الدورة بما في ذلك حلقات النقاش والحلقات الدراسية واجتماعات المائدة المستديرة، خلال دورتها السادسة والأربعين، من أجل استكشاف نتائج عملية الاستعراض والتقييم، وتعزيز أولويات في المستقبل من أجل تنفيذ خطة عمل مدريد؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها السادسة والأربعين، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٨، تقريراً يتضمن تحليلاً للاستنتاجات الأولية لعملية الاستعراض والتقييم الأولى إلى جانب تحديد المسائل السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسات العامة.